

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح263

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

وبركاته. احبيكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم من عبد الله الخضير وفقه الله - [00:00:32](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اه فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول في القرية يأتون بالاموات الي واقوم بتغسيلهم. وذلك بالكيفية التالية - [00:00:44](#)

اغسلوا النجاسة من محل العورة ثم اغسل بقية الجسد بالماء مرة واحدة من الرأس الى الرجل مع وضع قطن آآ او قماش في الانف والفم لكي لا يدخل الماء لكي لا يدخل الماء الى جوف الميت - [00:01:06](#)

والذي ارجوه ان تبينوا كيفية الغسل الصحيح بشكل مختصر وكذلك كيفية غسل الطفل الذي لم يتجاوز ست سنوات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:26](#)

وقد روى الامام البخاري من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل ونحن نغسل ابنته قال اغسلنها فقال اغسلن ثلاثا - [00:01:50](#)

او خمسا ثلاثة مرار او خمسة مرات او اكثر من ذلك فيديوهات ان رأيتن ان رأيتن يعني سن وغسل الميت ثلاث مرات او خمس او سبع عند الحاجة والرؤية هذه - [00:02:12](#)

ردها الى الحاجة لا الى التشهي ان رأيتن او اكثر من ذلك بماء وسدر بماء وسدر ماء مخلوط بالسدر واجعلنا في الاخرة كافورا واجعلنا في الاخرة كافورة طيب الرائحة وهو نوع من الطيب - [00:02:38](#)

فاذا فرغتن يعني من غسلها فاذنني يعني اعلمنني واخبرني فلما فرغنا اذناه اعذناه عليه الصلاة والسلام اللهم صلي فالقى الينا حقوه الاصل في الحق انه معقد الازار ويراد به هنا الازار نفسه - [00:03:02](#)

من بابي اطلاق المحل وارادة الحال فقال اشعرنها اياه ان يجعلنه شعارا لها والشعار ما يلي الجسد من اللباس شعار ما يلي الجسد من اللباس اقابله الدثار الذي هو فوقه - [00:03:27](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للانصار قال الانصار شعار والناس دثار. الله اكبر. قال اشعرنها اياه. قال فقال ايوب حدثتني حفصة في مثل حديث محمد عن ابن سيرين - [00:03:53](#)

وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها. ابدأنا بميامنها بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية - [00:04:14](#)

قالت نشطناها ثلاثة قرون يعني وفرنا شعرها ثلاث ظفائر ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها التقسيم المجزي ان يعم البدن الماء. نعم والسنة ان يكون وترا ثلاثا او خمسا او سبعا - [00:04:36](#)

ويبدأ فيها ومواضع الوضوء واورد بعضهم اشكالا على الجملتين ان بينهما تضاد وتعارض فاذا بدأنا بالميامن لم نستطع ان نبدأ بمواضع الوضوء لان البدء بالميامن تقتضي ان تغسل الرجل اليمنى قبل اليد اليسرى - [00:05:05](#)

واذا بدأنا بمواضع الوضوء اقتضى ذلك ان تغسل اليد اليسرى قبل الرجل اليمنى لان الترتيب في الوضوء كذلك قال العلماء ابداً بميامنها الغازلة التي بعد الوضوء اولاً يبدأ بالوضوء - [00:05:37](#)

ثم يبدأ ثم يبدأ بالشق الايمن ثم الشق الايسر لان غسل الحي كذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما اراد الاغتسال توضأ وضوءه للصلاة ثم بعد ذلك اغتسل على الطريقة المعروفة المشروحة في البخاري وغيره - [00:06:03](#)

الله اكبر احسن الله اليكم. يقول السائل سمعته في قناة الحديث النبوي حديثاً فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الناس لاهل اليمن اه ما معنى هذا الحديث وهل هو حديث صحيح - [00:06:24](#)

الحديث صحيح في صحيح مسلم عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم. فسئل عن عن عرضه فقال - [00:06:45](#)

من مقامي الى عمان. الله اكبر. وسئل عن شرابه وقال اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل فيه ميزابان من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورد. في شرح نووي - [00:07:09](#)

قوله عليه الصلاة والسلام اذود الناس لاهل اليمن يعني اظرب بعصايا حتى يرفض عليهم معناه اطرودوا الناس عنه خير اهل اليمن يرفض على اهل اليمن وهذه كرامة لاهل اليمن في تقديمهم - [00:07:27](#)

الشرب منه مجازاة لهم بحسن صنيعهم وتقدمهم في الاسلام واقول والانصار من اليمن. فيدفع غيرهم حتى يشربوا كما دفعوا في كما دفعوا في الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم اعداءه والمكروهات - [00:07:45](#)

ومعنى يرتظ عليهم ان يسيل وجاء في الحديث الصحيح الايمان يمان والحكمة يمنية وعلى كل حال هذا فيه فضل اهل اليمن وجاءت احاديث اخرى في فضل مكة والمدينة وفضل اهل الشام وفضل - [00:08:05](#)

هذي فضائل لهذه البلدان ولا يعني ان كل فرد من هؤلاء افضل من كل فرد من غيرهم لما اراد من يعتق من اراد لما اراد ان يعتق من اراد العتق من خولان - [00:08:24](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتق من تميم فانهم اشد امتي على الدجال فاذا وجد فضيلة في قبيلة او في بلد لا يعني ان هذه الفضيلة شاملة لكلهم - [00:08:45](#)

وانما قد يعارضها ما هو اشد منها مما يرتكب بعض الناس من ما يقابل هذه الفضائل من الرذائل وعلى كل حال جاء في الحديث الصحيح الايمان يمان والحكمة يمانية ولا شك ان هذا في بيان فضلهم - [00:09:02](#)

وقد يوجد في بعض البلدان من يقوم بامر الدين والدعوة اليه والذود عنه والجهاد في سبيل الله من يكون من هذه الجهة افضل من من بعض سكان هذه البلدان التي جاءت الاخبار من فضلها والله اعلم. احسن الله اليكم. سائل يقول كيف اصلي وانا - [00:09:25](#)

اذا كان الراكب في مثل القطار والطائرة ونحوهما لا يتمكن من الصلاة على وجهها فلا بد ان يأتي بها مع الاقلال ببعض اركانها فانه ان كان يسوغ له الجمع وتيسر له ان يصلي الصلاتين - [00:09:50](#)

في اول وقته ما قبل ان يركب او يصل الى مكانه وهو في وقت الثانية ولو في اخره صلاته جمعا في مثل هاتين الصورتين تقديم او تأخيراً افضل من الصلاة التي فيها هذا الخل. واذا لم يتمكن من ذلك فانه - [00:10:13](#)

ويصلي على حسب حاله. اذا امكنه ان يأتي بها باركانها كاملة فليفعل ذلك ولو جمع بين الصلاتين تقديم او تأخيراً اذا لم يتمكن من ذلك خشية من فوات الوقت فانه يصلي على حسب حاله فانه يصلي على حسب حاله - [00:10:35](#)

فاذا كانوا مسافرين ساغ لهم الجمع ولو كانت صلاتهم فيها نوع خلل مثل هذا وعليهم ان يصلوا حسب الطاقة قائمين او جالسين اذا لم يستطيعوا الركوع او السجود او مأواً بذلك - [00:10:56](#)

على ان يجعلوا السجود اخفض من الركوع لقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. فاتقوا الله ما استطعتم والله اعلم احسن الله اليكم آآ هذا سؤال يقول صاحبه اذا اتى الرجل زوجته مفاخدة ولم يحصل الانزال من الزوجة - [00:11:16](#)

وانما فقط من الرجل هل على الزوجة غسل في هذه الحال؟ الموجب للغسل اما الجماع ويحصل بالتقاء الختانين لقوله عليه الصلاة

والسلام اللهم صلي اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل. في صحيح مسلم وان لم ينزل هذا يجب الغسل فيه ولو لم يحصل الانزال. الامر الثاني اذا لم - [00:11:38](#)

الجماع ولم يحصل ايلاج ولا ولم يجلس بين الشعوب الاربعة المكنى به عن العلاج فانه لا غسل الا بالانزال. لا غسل الا بالانزال. بانزال مني دفقة بلذة فيجب الغسل على من حصل منه ذلك. فان حصل الانزال - [00:12:05](#)

من الرجل فقط وجب عليه الغسل وان لم تنزل المرأة في هذه الصورة عليها ولو حصل الانزال من المرأة فعليها الغسل وان لم يحصل الانزال من الرجل الرجل فلا غسل عليه الا في الحالة الاولى - [00:12:27](#)

التي هي الجماع لحديث اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول اه او بالاحرى تقول سائلة عقد عليها رجل قبل تقريبا عشرة اشهر - [00:12:45](#)

في هذه المدة لم تترج اه اليه وهو كذلك لم يترج معها وكلما تقول اطلب منه الطلاق لا يريد والان وافق على الطلاق لكن الذي اريد ان اعرفه هل يحق له - [00:13:04](#)

المهر كله تعلمون ان هذه عشرة اشهر وقد عقد علي آ فصار بيننا اشياء من خلال الخلوة اه حيث نظر الى ما لا يحل الى اه الى غيره اه او لغيره فهل يعود له المهر كاملا؟ هذا هو السؤال - [00:13:19](#)

يقول الله جل وعلا وان طلقتموهن مقابل ان تمسوهن قد فرظتم لهن فريضة فنصف ما فرظتم فاذا الزوج من عقد عليها قبل الدخول فانه لا يحل له الا النصف. ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - [00:13:38](#)

قد فرظتم لهن فريضة فنصفها فرضة. والعلماء يختلفون في هذا الميسر هل المراد به الجماع او المراد به الخلوة او المراد به الجمهور على ان المراد به الخلوة وذكر فيه اجماع - [00:13:58](#)

روى الامام احمد والاثرم باسنادهما زرارة بن اوفى قال قضى الخلفاء الراشدون المهديون ان من اغلق بابا او ارخى سترا فقد وجب المهر ووجبت العين بمجرد الخلوة اي نعم وهذا قول عامة اهل العلم - [00:14:16](#)

عند الشافعي ورواية عن احمد انه يستحق ذلك ما لم يحصل الجماع. فاذا طلق الزوج زوجته فليس له حق من المهر اذا كان خلا بها على القول الاول او جامعها على القول الثاني واما اذا لم يحصل هذا وهذا - [00:14:35](#)

الاتفاق على ان له نصف المهر. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم اه في الزكاة يسأل هذا الاخ يقول هل يجوز اعطاء زكاة مالي لزوج ابنتي وهما الان قدما من امريكا - [00:14:55](#)

ذلك بعد ذهابهما للدراسة وليس لهما مكافأة او راتب فهما محتاجان وليس لدى الزوج ما ينفقه على ابنتي وذلك دفع مصاريف المستشفى وغيره. الزوج يجوز دفع الزكاة له. زوج الابنة. زوج البنت. اذا كان من اهلها اذا كان من اهلها - [00:15:11](#)

فلا مانع ان تدفع له الزكاة وان كانت في المال ان البنت آ سوف تستفيد من هذه من زكاة ابي. ولا يمنع في مثل هذا كما اكل النبي عليه الصلاة والسلام من اللحم الذي تصدق به على بريرة. والرسول عليه الصلاة والسلام لا تحل له الصدقة. لا تحل له الصدقة -

[00:15:32](#)

فهي لها صدقة وهي منها له هدية. وهذا مثلها الزوج اذا كان من اهل الزكاة الاصل انه ممن يجوز دفع الزكاة له لانه لم ليس من اصول المزيكي ولا من فروعه. واما بنته فلا يجوز له ان يدفع - [00:15:53](#)

الزكاة لها لانها من فروعه والله اعلم. احسن الله اليكم يقول السائل يصلي بنا مرة امام صلاة المغرب فلما استفتح بالفاتحة اخطأ في نطق كلمة انعمت من الفاتحة فقرأها انعمت فقرأت يقول السائل فقرأت انا الفاتحة كاملة سرا في كل الركعات وتابعته في الصلاة

سؤال - [00:16:13](#)

هل صلاتي صحيحة؟ وما حكم صلاة من لم يقرأ الفاتحة اكتفاء بقراءة الامام مع انه ما ذكره في السؤال من قراءة انعمت انعمت هذا من اللحن المحيل للمعنى. المبطل للفاتحة والفاتحة ركن من اركان الصلاة فتبطل بذلك. ان فتح عليه وصح - [00:16:39](#)

وجاء بها صحيحة صحت الصلاة. وان استمر على ذلك وآ بطلت صلاته. ومن ثم صلاة من خلفه. هذا السائل يقول انه قرأ الفاتحة

كاملة سرا في كل الركعة. هل معناه انه قصد او نوى الانفراد - [00:17:04](#)

عن هذا الامام نوى الانفراد فصار يقرأ الفاتحة في كل الركعات باعتباره منفردا. ما الفائدة من المتابعة؟ المتابع لئلا ينظر اليه اذا خرج او كذا قد تصح صلاته. اذا نوى الانفراد اذا نوى الانفراد لانه عرف ان الصلاة باطلة صلاة الامام وانفرد عنه. واما اذا كان قرأ ذلك احتياطا وهو - [00:17:23](#)

تابع للامام لم ينفرد عنه ان صلاته لا تصح. وان صلاته حينئذ في فتاوى شيخ الاسلام يقول اما اللحن الذي يحيل المعنى اذا علم صاحبه معناه مثل ان يقول صراط - [00:17:47](#)

الذين انعمت عليهم وهو يعلم انها ان هذا ضمير المتكلم لا تصح صلاته. وان لم يعلم انه يحيل المعنى ان هذا ضمير المخاطب ففيه نزاع والله اعلم كلامه على اهل العلم ان مثل هذا الذي يحل معنى مثل انعمت ومثل - [00:18:03](#)  
ما في حكمه مثل اهدنا الصراط المستقيم لو قال اهدنا فتح الهمزة حينئذ لا تصح امامته لان هذا اللحن يحيل المعنى والله اعلم.  
احسن الله اليكم ورفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة. اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ - [00:18:26](#)

الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات على هذه الاستفسارات. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور - [00:18:51](#)

على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:19:08](#)